ومع فشل العدو في مواجهة قواتنا « العاصفة » داخل ارضنا المحتلة وفي كبت روح الثورة الملتهبة بين صفوف شعبنا الصامد في وجه الاحتلال الصهيوني الاسود .

بدأ العدو يستعد للقيام بعدوان جديد هادفا من ورائه الى القيام بعمل عسكري يغطي به على انتصاراتنا عليه في فلسطين المحتلة وراميا الى احتلال مناطق جديدة مكررا ادعاءاته الباطلة بوجود قواعد لنا في الضفة الشرقية .

وادراكا منا لطبيعة دولة الاحتلال العدوانية ومخططاتها واسلوب عمل عسكرييها فان وحداتنا في الارض المحتلة كانت ترصد اولا بأول كل تحركاته وتحشداته فيها وراء ذلك قمنا بحشد قوات ضاربة واحتياطية في كل مكان يعيش فيه شعبنا لمواجهة هجومه المتوقع وتلقينه درسا في هذا المجال .

وفي الخامسة والنصف من صباح الخميس قام العدو بهجومه المرتقب مقدرا بأنه خلال ساعات قليلة سينهي مهمة ضرب المدنيين في الكرامة وعلى طول ضفة نهر الاردن الشرقية ولكنه فوجيء بقواتنا تعمل خلف خطوطه داعمة المقاومة البطولية لشعبنا في الكرامه والشونه وغور الصافي حيث قاتل شعبنا البطل من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع ولقد انزلت وحدات مدفعية الهاون وحملة القذائف الصاروخية والمضادة للدروع خسائر فادحة بدبابات وآليات العدو المتقدمة فأربكته والحقت به وفي جنود مظلاته خسائر فادحة في الارواح والعتاد وقد ساعد تراجع العدو المرتبك وبدون انتظام وحداتنا الضاربة على افناء عدد اكبر من جنوده .

لقد كان عدونا يهدف من عدوانه الجديد الى اخماد جذوة الثورة في صفوف شعبنا وكان صمود أبناء شعبنا البطل بجانب الجيش الاردني الباسل يسطر ملحمة بطولية مشرقة تؤكد عزم شعبنا وامتنا على الكفاح باصرار عنيد لمواجهة تحديات العدو الصهيوني ورفض الاستسلام والتأكيد على الكفاح المسلح وسيلة وحيدة لمواجهة عطرسته الرعناء .

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وقواتها « العاصفة » لتؤكدلشعبنا وامتنا ان هذه المعركة قد ابرزت بجلاء قدرة وطاقات شعبنا وامتنا على مواجهة العدوان عندما تصمم وقد تحطمت بفعل صمود وارادة مناضلينا واخوانهم ابناء الجيش العربي الاردني الابطال اسطورة تفوق العدو الجوي والتكنولوجي فلقد اثبت مناضلونا مع اخوانهم من ضباط وجنود الجيش العربي سطحيه خرافة ووهم هذا التفوق .

ان عدونا قد حصد في تجربته هذه مرارة وخسائر تشكل منعطفا ودرسا سيذكره دوما .

ولقد كانت ادعاءات العدو بأنه اوقع في صفوفنا الكثير من الخسائر دليلا آخر على